وَيُقَبِّلُ طَرَفَ الْمِحْجَنِ»(١).

٢١٤٤- وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَبِي اسْتَلَمَ الْحَجَرَ إِلَّا قَبَّلَ يَدَهُ»(٢).

باب التكبير إذا أتى الركن الأسود(٣)

٢١٤٥- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالبَيْتِ وَهُوَ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ فِي يَدِهِ وَكَبَّرَ»(٤).

---

(١) **مرسل:** أَخْرجَهُ الشَّافِعيُّ في «الأم» (٢/ ٤٠٢)، وفي «مسنده» (١٠٠٦- ١٠٠٧) أخبرنا سفيان عن ابن طاوس، به.

ومن طريق الشَّافِعيِّ أَخْرجَهُ البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ١٠١)، وفي «المعرفة» (٢٩٨٩).

وأَخْرجَهُ عبد الرزاق (٨٩٢٥)، وابن أبي شيبة (١٤٢٨١)، والأَزرقيُّ في «تاريخ مكةَ» كما في «نصب الراية» (٣/ ٩٠) بمثله.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ١/ ٣٥١) حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، به.

وأَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (١/ ١٥٨/ ٢٠٩) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: ثنا حَمَّادُ ابْنُ أُسَامَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، به.

(٣) من كتابي «الجامع العام في الأدعية والأذكار» (٢/ ٤٣١- ٤٤٤).

(٤) **صحيح:** أَخْرجَهُ البُخاريُّ (١٦٣٢) بلفظه، (١٦١٢) بنحوه دون قوله: (وكبر) (١٦١٣) بنحوه، (٥٢٩٣) بنحوه، والتِّرمِذِيُّ (٨٦٥) بنحوه دون ذكر التكبير، وقال: حسن صحيح، والنَّسائِيُّ (٢٩٥٥) بنحوه، بدون التكبير، والدارمي (١٨٤٥)، وابن خزيمة (٢٧٢٢- ٢٧٢٤)، وأحمد (١/ ٢٦٤)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٨٤- ٩٩)، وابن حبان (٣٨٢٥)، والطَّبرانيُّ (١١٩٥٥)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٩٠٩) من طريق خالد الحذاء عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به مرفوعًا.

قُلتُ: وقد ورد التكبير عند الركن الثاني أيضًا، من رواية يحيى بن سليم عن عبد الله بن=

٢١٤٦- وَعَنْ نَافِعٍ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ إِذَا دَخَلَ أَدْنَى الْحَرَمِ أَمْسَكَ عَنِ التَّلْبِيَةِ، فَإِذَا انْتَهَى إِلَى ذِي طُوًى بَاتَ بِهِ حَتَّى يُصْبِحَ... ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ ضُحًى، فَيَأْتِي الْبَيْتَ، فَيَسْتَلِمُ الْحَجَرَ، وَيَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ»(١).

٢١٤٧- وَعَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ»(٢).

=عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ عن أبي الطفيل عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أن النبيَّ ﷺ اضطجع فاستلم فكبر ثم رمل ثلاثة أطواف... الحديث.

أَخْرجَهُ أبو داود (١٨٨٩)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٩)، وإسناده رجاله ثقات غير يحيى بن سليم الطائفي، فإنهم قد أنكروا حديثه عن عبيد الله بن عمر خاصة، «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٣٧/ ت ٢٥٩)، و«علل التِّرمِذِيِّ الكبير» (١٩٢- ٣٩٥)، و«التهذيب» (٩/ ٢٤٣).

لذا قال الحافظ في «التقريب» (١٠٥٧): صدوق سيئ الحفظ، وقد قواه أحمد في ابن خُثَيْم – وهو الذي روى عنه يحيى هذا الحديث – فقال في «العلل» (٢/ ٢٩): كان قد أتقن حديث ابن خُثَيْمٍ.

قُلتُ: وأما التسمية فلم تصح في حديث مرفوع، انظر «تلخيص الحبير» (٢/ ٤٧٢)، و«نصب الراية» (٣/ ٣٦- ٣٧).

(١) **صحيح:** أَخْرجَهُ أحمد (٢/ ١٤)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٩) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، به.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٥٢٢) أخبرنا وكيع بن الجراح عَنِ الْعُمَرِيِّ عن نافع عن ابن عمر أنه دخل مكة نهارًا.

قُلتُ: العمري هو: عبد الله بن عمر العمري، ضعيف، والأثر صحيح.

قال النَّوويُّ في «المجموع» (٨/ ٣١): رواه الإمام أحمد بإسناد صحيح.

(٢) **صحيح:** أَخْرجَهُ عبد الرزاق (٥/ ٣٣)، ومن طريقه الطَّبرانيُّ في «الدعاء» (٨٦٢- ٨٦٣)، وأبو داود في «مسائله» للإمام أحمد (٦٨٤) مطولًا، والأَزرقيُّ في «أخبارِ مكةَ» (١/ ٣٣٨)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (١/ ١٠٢- ١٠٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٨٢)،=

٢١٤٨- وَعَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِيمَانًا بِكَ، وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَيَسْتَلِمُهُ»(١).

=والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٩) كلهم من طرق عن نافع، به.

والأثر صحيح.

قال النَّوويُّ في «المجموع» (٨/ ٣١): رواه الإمام أحمد، والبيهقي بإسناد صحيح، وكذا صححه ابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٥٣٧)، واللهُ أعلَمُ.

(١) **منكر:** أَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «الأوسط» (٥٤٨٦)، والعُقيليُّ في «الضُّعفاء الكبير» (٤/ ٢٣٥)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٥/ ٢٦٥) من طرق عن عَوْنِ بْنِ سَلامٍ الهاشمي مولاهم، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ نَافِعٍ، به.

قُلتُ: محمد بن مهاجر الْقُرَشِيُّ الكُوفيُّ، قال البُخاريُّ: محمد بن مهاجر الْقُرَشِيُّ عن نافع لا يتابع على حديثه، وكذا قال العُقَيليُّ، وقال ابن حجر: لين.

انظر «ضعفاء العُقَيليِّ» (٤/ ٢٣٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٦/ ٥١٨)، و«تهذيب التهذيب» (٨/ ٤٧٨)، و«التقريب» (٦٣٣٢).

والأثر منكر، فقد خالف محمد بن مهاجر في لفظه عن نافع كما تقدم في الأثر السابق، واللهُ أعلَمُ.

قُلتُ: وقد رُوي مرفوعًا.

أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (١/ ٩٩) برقم (٣٩) من طريق الواقدي: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَخِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثَةِ أَشْوَاطٍ وَكَانَ إِذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ قَالَ: **«بِسْمِ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، إِيمَانًا بِاللهِ وَتَصْدِيقًا بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ»**.

قُلتُ: الواقدي وهو: محمد بن عمر بن واقد الأسلمي.

قال الحافظ: متروك مع سعة علمه. «التقريب» (٤٩٨)، وروايته هذه رواها في «المغازي» كما ذكر الحافظ ابن حجر ... «التلخيص الحبير» (٢/ ٢٦٥).

والخلاصة: أن الحديث لا يصح عن ابن عمر لا مرفوعًا ولا موقوفًا، واللهُ أعلَمُ.

٢١٤٩- وَعَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ أَبِي يَقُولُ لَنَا: إِذَا وَجَدْتُنَّ فُرْجَةً مِنَ النَّاسِ فَاسْتَلِمْنَ، وَإِلَّا فَكَبِّرْنَ، وَامْضِينَ»(١).

٢١٥٠- وَعن عبد الله بن عباس ﷺ قال: «إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَكَبَّرَ وَتَشَهَّدَ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَذَكَرَ اللهَ تَعَالَى، وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا شَيْئًا، كَتَبَ اللهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَحَطَّ عَنْهُ سَبْعِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ دَرَجَةً، فَإِذَا انْتَهَى إِلَى مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ: الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ، وَالرُّكْنِ الْأَسْوَدِ كَانَ فِي خِرَافٍ مِنْ خِرَافِ الْجَنَّةِ، وَشَفَعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ، أَوْ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ - الشَّكُّ مِنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ - فَإِذَا رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فَأَحْسَنَ رُكُوعَهُ وَسُجُودَهُ، كَتَبَ اللهُ تَعَالَى لَهُ عَدْلَ سِتِّينَ رَقَبَةً كُلُّهُمْ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»(٢).

---

(١) **ضعيف جدًّا:** أَخْرجَهُ الشَّافِعِيُّ في «الأم» (٣/ ٤٣٤)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «معرفة السنن والآثار» (٤/ ٦١) أَخْبَرَنَا سَعِيد بن سالم القداح، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مِقْسَمٍ البري، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْد بن أبي وقاص، به.

قُلتُ: عُثْمَانُ بن مقسم البري، قال الفلاس: صدوق، لكنه كان كثير الغلط، صاحب بدعة، وتركه يحيى القطان، وابن المبارك.

وقال أحمد: حديثه منكر، وقال الجوزجاني: كذاب، وقال النَّسائيُّ والدَّارَقُطنيُّ: متروك.

انظر «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٥٢)، و«الجرح والتعديل» (٦/ ١٦٧)، و«المجروحين» (٢/ ٢٥)، و«ميزن الاعتدال» (٣/ ٥٦)، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٣٢) من طريق يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ الْمَكِّيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْخَلِيلِ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ أَبَانَ الْعَدَنِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ ﷺ، به.

قُلتُ: إسناده فيه ضعيف.

يحيى بن سليم المكي الطائفي، وثقه أكثر من واحد، وتكلم فيه من جهة حفظه، والحكم بن أبان العدني: صدوق، عابد وله أوهام.

٢١٥١- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الرُّكْنَ يَسْتَلِمُهُ خَاضَ الرَّحْمَةَ، فَإِذا اسْتَلَمَهُ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنَّ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، غَمَرَتْهُ المَحَبَّةُ، فَإِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَحَطَّ عَنْهُ سَبْعِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ دَرَجَةٍ، وَشَفَعَ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَإِذَا أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَصَلَّى عِنْدَهُ رَكْعَتَيْنِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا؛ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كَعِتْقِ أَرْبَعَةُ عَشَرَ مُحَرَّرًا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَخَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»(١).

٢١٥٢- وَعَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: «إِذَا حَاذَيْتَ بِهِ فَكَبِّرْ، وَادْعُ، وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ(٢).

٢١٥٣- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اسْتَلَمَ الحَجَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِيمَانًا بِكَ وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ، وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ»(٣).

---

(١) **منكر:** أَخْرجَهُ الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٠٤١) من طريق عيسى بن إبراهيم الطرسوسي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا إسماعيل بن عياش، عن المغيرة بن قيس، عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص، به.

قُلتُ: في إسناده المغيرة بن قيس هو الْبَصْرِيُّ، قال أبو حاتم: منكر الحديث، وخالفه ابن حبان، فذكره في «الثقات».

انظر «الثقات» (٩/ ١٦٨)، «ميزان الاعتدال» (٤/ ١٦٥) «لسان الميزان» (٦/ ٧٩).

وابن عياش ضعيف في روايته عن غير الشاميين، وهذه منها، والطرسوسي لم أعرفه، وانظر «الضعيفة» (٥٤٦٦).

(٢) **ضعيف:** أَخْرجَهُ البَيهقيُّ في «السنن» (٥/ ٨١) من طريق أبي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ فُضَيْلٍ الضبي مولاهم، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءِ بن أبي رباح، به.

حجاج هو: الحجاج بن أَرْطَأَةَ، صدوق كثير الخطأ والتدليس، والأثر ضعيف، لتفرد حجاج ابن أَرْطَأَةَ به عن عطاء.

(٣) **ضعيف جدًّا:** أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في «المُصنَّف» (٥/ ٣٣)، ومن طريقه الطَّبرانيُّ في=

٢١٥٤- وَكَانَ عَلِيٌّ ﷺ إِذَا اسْتَلَمَ الْحَجَرَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ تَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ»(١).

=«الدعاء» (٨٦١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، به.

محمد بن عبيد الله هو: ابن أبي سليمان العرزمي الفزاري، أبو عبد الرحمن الكُوفيُّ، متروك.

انظر «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٤١)، و«تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٢٣)، و«التقريب» (٦١٠٨).

جويبر هو: ابن سعد الأَزْدِيُّ، أبو القاسم البلخي، ويقال: اسمه جابر وجويبر لقب، عداده في الكوفيين، ضعيف جدًّا.

انظر «تهذيب الكمال» (٥/ ١٦٧)، و«تهذيب التهذيب» (٢/ ١٢٤)، و«التقريب» (٩٧٨).

الضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس ﷺ.

وأَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في «المُصنَّف» (٥/ ٣٤) عن بعض أهل المدينة عن الحجاج عن عطاء عنه بلفظ: «اللَّهُمَّ إِيفَاءً بِعَهْدِكَ، وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ، وَاتِّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ».

والأثر ضعيف جدًّا.

(١) **ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١٠٥- ١٠/ ٣٦٦)، وأبو داود في «مسائله للإمام أحمد» (٦٩٩)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (١/ ٩٩) كلهم عن وكيع بن الجراح عن المسعودي عن أبي إسحاق قال: كان علي... فذكره.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة، والفاكهي أيضًا من طريق يزيد بن هارون الْوَاسِطِيِّ، والطيالسي في «المسند» (١٧٨)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن» (٥/ ٧٩) كلاهما عن المسعودي.

والطَّبرانيُّ في «المعجم الأوسط» (١/ ١٥٧)، وفي «الدعاء» (٨٦٠)، والبَيهَقِيُّ في «السنن» (٥/ ٧٩)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٥/ ٥٦٣) كلاهما من طريق أبي العميس عتبة بن عبد الله المسعودي، كلاهما – المسعودي وأبو العميس – عن أبي إسحاق عن الحارث به.

المسعودي هو: عبد الرحمن بن عبد الله صدوق اختلط، وأبو إسحاق هو: عمرو السبيعي، لم يسمع من علي ﷺ، والحارث هو: ابن عبد الله الهمداني، ضعيف، كذبه بعضهم والأثر ضعيف.

قال النَّوويُّ في «المجموع» (٨/ ٣١): رواه البيهقي بإسناد ضعيف، من رواية الحارث=

٢١٥٥- وَعَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَتَّى إِذَا حَاذَى بِالْحَجَرِ نَظَرَ إِلَيْهِ أَوِ الْتَفَتَ إِلَيْهِ، فَكَبَّرَ نَحْوَهُ»(١).

٢١٥٦- وَعَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَنَسًا يَسْتَقْبِلُ الْأَرْكَانَ بِالتَّكْبِيرِ»(٢).

٢١٥٧- وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَقُولُ إِذَا اسْتَلَمْنَا الْحَجَرَ؟ قَالَ: **«قُولُوا: بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ إِيمَانًا بِاللَّهِ وَتَصْدِيقًا بِمَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»**(٣).

٢١٥٨- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «إِذَا اسْتَلَمْتَ الْحَجَرَ فَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ»(٤).

=الأعور، وكان كذابًا.

وأَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «الأوسط» (٥٦١٧- ٥٩٧١) من طريق عون بن سلام: ثنا محمد بن مهاجر عن نافع قال: كان ابن عمر إذا استلم الحجر قال... فذكره، وزاد في آخره: ثم يصلي على النبيِّ ﷺ.

قُلتُ: وهذا سند ضعيف أيضًا، وعلته محمد بن مهاجر، وهو الْقُرَشِيُّ الكُوفيُّ، قال الذَّهبيُّ: لا يُعرف، وقال ابن حجر: لين، وانظر «الضعيفة» (١٠٤٩)، واللهُ أعلَمُ.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٢٤٧) حَدَّثَنَا حفص (ابن غياث الكُوفيُّ) عن عاصم (ابن سليمان الْبَصْرِيِّ الأحول) به.

(٢) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٢٤٧) حَدَّثَنَا ابن فضيل (محمد الضبي مولاهم الكُوفيُّ) عن عاصم (ابن سليمان الْبَصْرِيِّ الأحول) به.

(٣) **ضعيف:** أَخْرجَهُ الشَّافِعيُّ في «الأم» (٢/ ٣٢١) أخبرنا سعيد عن ابن جُرَيْجٍ، به.

(٤) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ١٠٥)، (١٠/ ٣٦٦) حَدَّثَنَا وكيع عن سفيان عن عبيد المكتب، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، به.

وأَخْرجَهُ عبد الرزاق (٥/ ٣٣) أنبأ الثوري، ومن طريق عبد الرزاق الطَّبرانيُّ في «الدعاء» (٨٦٥)، وأَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٥٠) حَدَّثَنَا أبو بشر – بكر بن خلف – قال: حَدَّثَنَا عبد الرحمن (ابن مهدي) عن سفيان الثوري، به.

٢١٥٩- وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «كَانَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقَالَ عِنْدَ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ: اللَّهُمَّ تَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ»(١).

٢١٦٠- وَعَنْ مَعْمَرٍ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ كَانَ إِذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ سَبَّحَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ، وَمَوَاقِفِ الذُّلِّ»(٢).

٢١٦١- وَعَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَظُنُّهُ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «يُقَالُ عِنْدَ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ: اللهُمَّ إِجَابَةَ دَعْوَتِكَ، وَاتِّبَاعَ رِضْوَانِكَ، وَعَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ»(٣).

٢١٦٢- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بُرْجَانَ، قَالَ: «رَأَيْتُ مُجَاهِدًا إِذَا مَرَّ بِالْحَجَرِ نَظَرَ إِلَيْهِ فَكَبَّرَ»(٤).

٢١٦٣- وَعن سُفْيَانَ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ طَاوُسٍ وَطُفْتُ مَعَهُ، وَكَانَ كُلَّمَا حَاذَى بِالرُّكْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَكَبَّرَ»(٥).

---

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٠/ ٣٦٦) حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ.

(٢) **ضعيف:** أَخْرجَهُ عبد الرزاق (٥/ ٣٣) عن معمرٍ، عمن سمع الحسن، به.

ومن طريقه الطَّبرانيُّ في «الدعاء» (٨٦٤)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٥/ ٢٨٠).

قُلتُ: في إسناده مجهول، واللهُ أعلَمُ.

(٣) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٤٧)، والأَزرقيُّ في «أخبارِ مكةَ» (١/ ٣٤٢) من طريق سفيان بن عيينة قال: ثنا عبد الكريم، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، عبد الكريم وهو: ابن أبي المخارق، ضعيف.

(٤) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ١/ ١٤٦) حَدَّثَنَا وكيع، عن محمد بن بُرْجَانَ، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، محمد بن بُرْجَانَ بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٢١٣)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٥) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٤٩)، والأَزرقيُّ في «أخبارِ مكةَ» (١/ ٣٣٧) من طريق سفيان بن عيينة، به.

٢١٦٤- وَعن هِشَامِ بْنَ عُرْوَةَ، قَالَ: «كَانَ أَبِي إِذَا غُلِبَ اسْتَقْبَلَهُ وَكَبَّرَ وَمَضَى»(١).

٢١٦٥- وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، أَنَّهُ رَأَى طَاوُسًا إِذَا مَرَّ بِالرُّكْنِ فَلَمْ يَسْتَلِمْ رَفَعَ يَدَيْهِ وَكَبَّرَ(٢).

٢١٦٦- وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: «رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَإِذَا حَاذَى بِالرُّكْنِ وَلَمْ يَسْتَلِمَهُ اسْتَقْبَلَهُ وَكَبَّرَ»(٣).

باب: الدعاء بين الركن اليماني والحجر الأسود

٢١٦٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾ [البقرة:٢٠١](٤).

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ١/ ١٤٦) حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عن هشامٍ، به.

(٢) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٦١) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، به.

قُلتُ: إسناده حسن.

وأَخْرجَهُ عبد الرزاق (٥/ ٣١) عن ابن التيمي عن ليث عن طاوس مثله.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ.

(٣) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في «المُصنَّف» (١/ ٣) قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، به.

ومن طريق عبد الرزاق الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٦٣).

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ١/ ١٤٦) حَدَّثَنَا ابن فضيل، عن عبد الملك، به وبنحوه.

(٤) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ أبو داود (١٨٩٢)، والنَّسائِيُّ في «الكبرى» (٣٩٣٤)، وابن خزيمة (٢٧٢١)، وابن حبان (٣٨٢٦)، والحاكمُ (١/ ٤٥٥)، وابن الجارود (٤٥٦)، والضياء في=